Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أرأيت إذ سكب الدموع غزيرةً ... يأبى الحياء لمثلها أن يُسكبا
متصنِّعٌ باسم الضعيف يُريقُها ... وهو الذى تَرَك الضعيف مُعَذَّبا
ما كان أصدق نُسْكه لو أنه ... رحمَ البريءَ ولم يُحَابِ المذنبا
يَهْذِى بذكر العدل فى صلواته ... أرأيت عدلا بالدماء مُخضَّبا؟

وقال يهب بالأمم العربية أن تهب لنجدة فلسطين:

رُسُل العروبة هل أسيتم جُرَحها ... ما باله استعصَى وماذا أعقبا؟
جُرْحٌ تقادم عهده وتفتحت ... أفواهه تدعو الأساةَ الغُيَّبَا
أنتم أساةُ الجُرْحِ فاتَّخِذُوا له ... مِنْ طِبِّ شَيْخِ أساتِكُم ما جَرَّبا
وصفَ الدواءَ لكم وخَلَّفَ عِلْمه ... فيكم فأين يريد منكم من أَبَى؟

* * *

يا قومُ لستم بالضعاف فغامروا ... وخذوا مطالبكم سراعا وُثَّبا
أفما كفاكم قوةً من دينكم ... ما جَمَّعَ الإيمان فيه وألَبَّا
يا(آلَ يَعْرب)مَنْ يريني(خالدا) ... يُزْجِى الخميس ويستحث المِقْنبا
من شاء منكم فَلْيَكُنْهُ ولايقل ... ذهب القديمُ، فإنه لن يذهبا
السِّرُّ باقٍ والزمانُ مجدَّدٌ ... والسيفُ ما فقد المضاء ولانَبا

* * *

رُدُّوا المظالم عن محارم أمة ... رُدَّت ظنون ذوى الجهالة خُيَّبا
لم يَعْطِ أوطانَ العروبة حقها ... من كان يطمع أن تُبَاعَ وتوهَبا

يشفق على الفلاح

ومن قصيدة له بعنوان (رحلة عابسة) سنة ١٩٤٠، وقد مر ببعض القرى وتحركت شاعريته إشفاقًا على الفلاح. قال:

وَيْلى على فلاح مصر أما كَفَى ... ما ذاق من عنتٍ ومن إرهاق
يُغنى ألوف المترفين بماله ... ويعيش فى فَقْرٍ وفى إملاق
سبحان من شرع السبيل لخلقه ... أكذا يكون تفاوت الأرزاق؟